

## رئيس وزراء قطر الأسبق يعترف: أصبحنا مساعد خدمة للدول

CNN عربي، ٢٠٢٤/١/١٢ - قال رئيس الوزراء القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم إن "ما يجري الآن في المنطقة من توتر متصاعد، وآخره ما نشاهده اليوم في اليمن وحولها، ليس إلا نتيجة حتمية لتهميش القضية الفلسطينية وإهمال حقوق الشعب الفلسطيني لما يزيد عن ٧٥ عاماً".

وأضاف: "فتحت هذه السياسات الباب منذ البداية، أمام تدخلات مستمرة من أطراف خارجية لتوسيع رقعة التوتر في منطقتنا خدمة لمصالحها. كما ساهمت السياسات التكتيكية القاصرة، التي تنتهجها بعض الأطراف في إضعاف موقفنا، حتى أصبحنا مجرد (كونسيرج) أو مساعد خدمة دوره تنفيذ سياسات محددة تُطلب منه، وليس له وجهة نظر أو رأي".

وتابع قائلاً: "هذا للأسف هو حالنا اليوم، رغم أن ما يجري حولنا يخصنا نحن بالدرجة الأولى. ولهذا فإننا نرى التوتر في منطقتنا يتصاعد كل يوم لأن هناك جهات من مصلحتها أن تظل منطقتنا تعاني على صفيح ساخن".

وكان أثناء رئاسته للوزراء قد اعترف بالعجز وقال عن حرب غزة يومها بأننا لا نملك إلا التوسل، ولكنه استمر وقتها يؤدي دور "مساعد الخدمة" للإنجليز.

وتعتبر تصريحات حمد بن جاسم؛ سابقها ولاحقها، من التصريحات النادرة التي يعترف بها الحكام في المنطقة بدورهم الخياني لأمتهم وأنهم مجرد مساعد خدمات لسياسات الدول الكبرى، لا بآرك الله بهم جميعاً.

-----

## أمريكا أبلغت الحوثيين قبيل الضربة.. وهكذا استعدوا

سكاي نيوز عربي، ٢٠٢٤/١/١٢ - قالت مصادر مطلعة لسكاي نيوز عربية إن الولايات المتحدة أبلغت الحوثيين قبيل تنفيذها ضربات جوية على مواقع لهم في اليمن.

ونفذت طائرات حربية وسفن وغواصات أمريكية وبريطانية ضربات في أنحاء اليمن خلال الليل ردا على هجمات الحوثيين المتحالفين مع إيران على السفن في البحر الأحمر، في اتساع لنطاق الصراع الإقليمي الذي أشعلته حرب كيان يهود في غزة.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن في بيان "هذه الضربات المحددة رسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة وشركاءنا لن يغضوا الطرف عن الهجمات على أفرادنا أو يسمحوا لجهات معادية بتعريض حرية الملاحة للخطر".

وذكرت المصادر أن الحوثيين تبلغوا بالضربات، في إشارة على ما يبدو إلى نية الولايات المتحدة تقليل الأضرار وعدم استنفار رد فعل يفاقم التصعيد في البحر الأحمر.

وفي السياق ذاته، أوردت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلاً عن مسؤول دفاعي أمريكي ومصدر مقرب من الحوثيين، أن مليشيات الحوثي قامت بالفعل قبيل الضربة، بنقل بعض الأسلحة والمعدات المهمة، بينما وضعت الصواريخ الباليستية في مخابئ في مدينة صنعاء ذات الكثافة السكانية العالية.

وهذا يذكرنا بإبلاغ إيران للولايات المتحدة بأن إيران ستقصف بجانب قاعدة عين الأسد في العراق رداً على اغتيال قاسم سليمان سنة ٢٠٢٠. وهذه الأخبار تعبر عن المسرحية التي تعلن بموجبها أمريكا العداء لإيران وأذرعها فيما تقابها إيران وأذرعها بأعمال مدروسة لا تسمن ولا تغني من جوع.

-----

### كيان يهود يتهم مصر بمنع المساعدات لغزة.. والقاهرة ترد: "أنتم تكذبون"

العربية نت، ٢٠٢٤/١/١٢ - في اللحظات الحرجة وعندما يتم تقديم دعاوى قضائية ضد كيان يهود فإن الأخير يجد أنه لا مناص له من الاعتراف بحقيقة تعاون الحكام العملاء معه من أجل فرض الحصار على غزة.

ولإبعاد شبهة منع المساعدات عن غزة قال المسؤولون اليهود إن مصر تتحمل مسؤولية كاملة عن معبر رفح، وزعموا أن السلطات المصرية هي المسؤولة عن دخول المساعدات، أي أنها هي من تمنع هذه المساعدات.

وفيما نفت مصر ما زعمه كيان يهود أمام محكمة العدل الدولية من منع السلطات المصرية نقل المساعدات إلى قطاع غزة واتهمته بالكذب، ولكنها لم تبرر لماذا لم تلتزم مصر بقرار جامعة الدول العربية كسر الحصار عن غزة الذي اتخذ بداية الحرب.

وإذا كان كيان يهود يحاول التهرب من الاتهامات التي رصدتها جنوب أفريقيا في دعاها أمام محكمة العدل الدولية، بمنعها لدخول المساعدات فإنها قامت بإلقاء المسؤولية على مصر، أي أنها اعترفت بالحقيقة.

هذا هو مصير المتخاذلين الأنذال من حكام الدول العربية، فمن يخدمونهم من الكفار يهوداً كانوا أم أمريكيان فإن هؤلاء يقومون بإلقاء اللوم عليهم عندما يتعرضون للمساءلة، وأما هؤلاء الحكام فإن مساءلتهم الكبرى أمام الأمة قادمة قريباً بإذن الله، حتى لو تأخرت فإن مساءلتهم أمام الله العزيز الجبار حتمية ومصيرهم ناراً وقودها الناس والحجارة.